

عنه عطش في الغار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الى  
صدر الغار فوجد ما اعطى من العسل واسجن من اللبن واشرب  
واشبع من المسك فشرب منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
أمر الملك الموكل بالغار الجنة ان يخرجنا من الجنة الفردوس  
الى صدر الغار لتشرب يا ايها بكر قال ابو بكر يا رسول الله ولم يجد الله  
هذه الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وافضل والذي لعنك  
بالحق يا ايها الرجل الجنب مبغضك ولو كان عمله عمل سبعين نبيا  
**وذكر** بعضهم قال كنت جالسا عند النبي بكبر عن الله عنه فقال  
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقة قلبه فقام جل  
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدي بثلاث حشيات من  
تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشيتي فقال يا ابا الحسن ان  
هذا بزرعي كذا وكذا فاحت له فحشاها فقال ابو بكر رضي الله عنه  
عذوها فعدوها فوجدوها كل حشية ستين تمرة لا تزيد ولا  
تنقص فقال ابو بكر رضي الله عنه صدق الله ورسوله قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاعمى في الغار كفي وكف  
علي في العدد سواء ذكر الذي انخرع مني **وذكر** قول  
الصديق رضي الله عنه صدق الله ورسوله علة لا خبايا عليها  
كرم الله وجهه على نفسه في ان يحشى لاهل ذلك علة لكون كل حشية  
ستين حبة **اي** لا ابيت قريش منما ارسلوا لاهل السواحل  
ان من اسرا وقتل احدا مما كان له مائة ناق **اي** وبقايا ان  
ابا جهل لعنه الله امرنا ويا بني ادي في اعدائكم واسفل ان  
من جاء بجمل او دابة عليه فله مائة ناقة **اي** ففقد الغار اشار  
صاحب الهمزة بقوله اخرجوه منها واواه غار وجهه حارة وقاه  
وكفته

٢١٥  
وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحامة الحصد  
واختفي عنهم على قريته ومن شدة الظهور الخفا  
**اي** كان اسبابا لافراجه صلى الله عليه وسلم من تلك الارض التي هي  
موتاه وديار ووطنه ووطن ابيه بسبب ما ابعثهم في ابدانهم  
صلى الله عليه وسلم وايداهما به رضي الله عنهم خصوصا صغفنا وهم  
واواه غار وجهه منهم حامة في لونها بياض وسواد وكثرة اعدائه  
عنكبوت بنسجها الذي كفته ايامهم الحامة الكثرة التي في ذلك  
الحامة كانت ورقا حصلا واستتر عنهم مع قرب محلة وكثرة غفائه  
واستاره منهم مع ظهوره لهم لوظف لعدوهم الى ما تحت قدمه شدة  
ظهوره صلى الله عليه وسلم بالقلبية والمحونة الانسية **ومك** في الغار  
ثلاث ليال **اي** بيت عندهما عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما وهو غلام  
يصر ما يقال يا بنيما حين يتخطط الظلام ويدرج من عندهما  
بنجر فيصبح مع قريش بمكة كجاء في بيته فلا يسمع امر الجادان به  
الاوعاء ويجبر ما يروى من قصصه مولي ابي بكر كان مملوكا للطفيل  
قاسم وهو مملوك وكان ممن يعذب في اسره فاشتراه ابو بكر رضي الله  
عنه من الطفيل واعفاه كما تقدم فلما نبروج عليهما محض غم  
اي قطع من غم ابي بكر رضي الله عنه فلما نبروا عليهما محض غم  
ساعد من العشا ويعدو بها عليهما ثم بغلس اي اذ اخرج من عندهما  
عبد الله بنع عامر ابن فهير اثره بالغم حتى يعني اثر قديمه  
بفعل ذلك في كل ليلة في تلك الليالي الثلاث اذ في ذلك  
يارشاد من ابي بكر في السيرة الشامية وامر ابو بكر رضي الله عنه  
ابنه عبد الله رضي الله عنهما فيسبح لهما ما يقول ان اس فيها شارة  
ثم يا شياهما اذا امسي بما يكون في ذلك اليوم من الخبر **وامر** عامر بن فهير